

تفسير البيضاوي

261 - { مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة { أي مثل نفقتهم كمثل حبة أو مثلهم كمثل باذر حبة على حذف المضاف { أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة { أسند الإنبات إلى الحبة لما كانت من الأسباب كما يسند إلى الأرض والماء والمنبت على الحقيقة هو الله تعالى والمعنى : أنه يخرج منها ساق يتشعب لكل منه سبع شعب لكل منها سنبلة فيها مائة حبة وهو تمثيل لا يقتضي وقوعه وقد يكون في الذرة والدخن في البر في الأراضي المغلة { والله اعلم { تلك المضاعفة { لمن يشاء { بفضلته وعلى حسب حال المنفق من إخلاصه وتعبه ومن أجل تفاوتت الأعمال في مقادير الثواب ز { والله اعلم { لا يضيق عليه ما يتفضل به من الزيادة { عليم { بنية المنفق وقدر إنفاقه